وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

النشرة الصباحية

الأحد، ١٩ نوفمبر ٢٠٢٣

أخبار الطاقة

النفط يقفز 4 % منتعشاً من أدنى مستوياته في أربعة أشهر.. رغم التراجع للأسبوع الرابع

الرياض

قفزت أسعار النفط بأكثر من 4 % في ختام تداولات الأسبوع، أمس الأول الجمعة، منتعشة من أدنى مستوياتها في أربعة أشهر التي بلغتها في الجلسة السابقة، حيث حقق المستثمرون الذين اتخذوا مراكز قصيرة أرباحًا، في حين قدمت العقوبات الأميركية على بعض شاحني النفط الروسي الدعم.

وتحدد سعر التسوية للعقود الآجلة لخام برنت على ارتفاع 3.19 دولار، أو نحو 4.1 %، عند 80.61 دولارا للبرميل، في حين ارتفع خام غرب تكساس الوسيط 2.99 دولار، أو 4.1 %، إلى 75.89 دولارا.

وقال جون كيلدوف، الشريك في شركة أجين كابيتال في نيويورك: «إنك تحصل على انتعاش طبيعي لجني الأرباح وتغطية مراكز مكشوفة إلى حد ما». وتم تعويض بعض الخسائر بعد أن فرضت الولايات المتحدة عقوبات هذا الأسبوع على الشركات البحرية والسفن التي تنقل النفط الروسي المبيع بأكثر من الحد الأقصى لسعر مجموعة السبع.

ومع ذلك، أنهى كلا الخامين الأسبوع على انخفاض أكثر من 1 %، وهو الانخفاض الأسبوعي الرابع على التوالي، متأثرين في الغالب بارتفاع مخزونات الخام الأميركية واستمرار الإنتاج القياسي المرتفع. كما أثرت أزمة العقارات المتفاقمة في الصين وتباطؤ النمو الصناعي. وقال أندرو ليبو، رئيس شركة ليبو أويل أسوشيتس: «كان نمو الطلب من الصين أقل من التوقعات». ويخفض منتجو النفط الأميركيون عدد منصات الحفر النشطة منذ ما يقرب من عام بسبب ضعف الأسعار. وقالت شركة بيكر هيوز لخدمات الطاقة إن عدد منصات النفط ارتفع هذا الأسبوع بمقدار ست حفارات، وهو أكبر ارتفاع منذ فبراير. وقال فيل فلين، المحلل في برايس فيوتشرز جروب: «عندما يكون لديك انخفاض حاد في الأسعار، يفكر المنتجون مرتين قبل المضي قدما في الإنفاق الرأسمالي والمشاريع». وقال بعض المحللين إن عمليات البيع الحادة التي شهدتها يوم الخميس ربما كانت مبالغ فيها، لا سيما في ضوء التوترات المتصاعدة في الشرق الأوسط التي قد تعطل إمدادات النفط وتعهد الولايات المتحدة بفرض عقوبات على إيران الداعمة لحماس.

ومع وصول سعر برنت إلى ما دون 80 دولارًا، يتوقع العديد من المحللين أن تقوم أوبك+، خاصة السعودية وروسيا، بتمديد تخفيضات الإنتاج حتى عام 2024. وقالت مصادر إن مجموعة أوبك+، التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفائها، من المقرر أن تدرس ما إذا كانت ستجري تخفيضات إضافية في إمدادات النفط عندما تجتمع المجموعة في وقت لاحق هذا الشهر.

وقال محللو جولدمان ساكس في مذكرة «انخفضت أسعار النفط قليلا هذا العام رغم أن الطلب تجاوز توقعاتنا المتفائلة، وكانت إمدادات أوبك غير الأساسية أقوى بكثير من المتوقع، وقد عوضتها تخفيضات أوبك جزئيا».

وبالنسبة لعام 2023، من المتوقع أن تحقق الولايات المتحدة، التي تشكل ثلثي النمو من خارج أوبك +، مكاسب سنوية قدرها 1.4 مليون برميل يوميًا، وفقًا لوكالة الطاقة الدولية. وفي الوقت نفسه، يبدو أن التضخم في منطقة اليورو بدأ في الذوبان. وأكد مكتب الإحصاءات التابع للاتحاد الأوروبي يوم الجمعة أن التضخم السنوي تباطأ بشكل حاد.

وقال محللو أبحاث بنك إيه ان زد، انتعش النفط مع تعزيز المتداولين لرهاناتهم على أن أوبك وحلفاءها سيعملان على مواجهة تذبذب الأسواق وموازين العرض والطلب. وقالوا ارتفع خام غرب تكساس الوسيط بنسبة 4.1 % ليستقر بالقرب من 76 دولارًا للبرميل يوم الجمعة بعد أن قال محللو مجموعة جولدمان ساكس إنهم يتوقعون أن تعمل منظمة البلدان المصدرة للبترول على دعم الأسعار عندما تجتمع في وقت لاحق من هذا الشهر. وتقدم خام القياس العالمي برنت 4.1 % ليستقر فوق 80 دولارا.

وتعهدت المملكة العربية السعودية وروسيا -أكبر المنتجين في المجموعة- بالفعل بالإبقاء على قيود الإنتاج الإضافية سارية حتى نهاية العام، على الرغم من ارتفاع صادرات النفط الخام الروسية في الأسابيع الأخيرة.

وقال محللو جولدمان ساكس، ومن بينهم دان سترويفن، في مذكرة: «نعتقد أن أوبك ستضمن أن تنتهي أسعار خام برنت إلى نطاق 80 إلى 100 دولار في عام 2024 من خلال ضمان عجز معتدل والاستفادة من قوتها التسعيرية».

ومع ذلك، انخفض خام غرب تكساس الوسيط بنسبة 1.7 % خلال الأسبوع، وهو تراجعه الأسبوعي الرابع على التوالي، وقد انخفض بنسبة 19 % عن أعلى إغلاق له خلال العام في سبتمبر. وتجاوزت الإمدادات التوقعات في الأسابيع الأخيرة، مما تسبب في انخفاض أسعار البراميل الحقيقية بشكل مطرد. ومن المتوقع أن ترتفع الشحنات من غيانا وبحر الشمال الشهر المقبل، في حين أن الصادرات الأميركية آخذة في الارتفاع.

وقد تفاقم ضعف الأسعار الأخير بسبب العوامل الفنية، ويتم تداول مقاييس السوق الرئيسة في هيكل كونتانجو الهبوطي للمرة الأولى منذ أشهر، في حين تم اختراق المتوسط المتحرك لمدة 200 يوم أيضًا في الأيام الأخيرة، مما أدى إلى تفاقم ضغوط البيع. وأظهرت بيانات المخزون من الولايات المتحدة في وقت سابق من الأسبوع زيادة حادة في المخزونات مؤخرا، لا سيما في مركز التخزين الرئيس في كوشينغ، أوكلاهوما. وتأتي هذه التراكمات في الوقت الذي تخضع فيه المصافي لصيانة موسمية، مما يقلل طلبها على النفط الخام. كما قفزت الشحنات الخارجية مع ارتفاع الإنتاج الأميركي.

وكانت توقعات الطلب غائمة أيضا. وتظهر الأرقام الواردة من الصين، أكبر مستورد للنفط الخام في العالم، أن شركات التكرير خفضت معدلات المعالجة اليومية في أكتوبر مع انخفاض الطلب الواضح على النفط عن الشهر السابق. وفي الوقت نفسه، ارتفعت إعانات البطالة الأميركية إلى أعلى مستوى في عامين تقريبًا، مما يشير إلى تباطؤ في أكبر مستهلك للنفط الخام في العالم.

وقال محللو انفيستنق دوت كوم، أسعار النفط تقفز لكنها لا تستطيع تجنب الخسارة الأسبوعية الرابعة على التوالي، مع أخذ اجتماع أوبك بعين الاعتبار. وقالوا شهدت أسعار النفط ارتفاعًا يوم الجمعة، لكن ثبت أن ذلك لم يكن كافيًا بعد فوات الأوان لتجنب التراجع الأسبوعي الرابع، حيث إن تزايد العرض العالي وتباطؤ الطلب يثيران قلق المعنويات قبل اجتماع أوبك الأسبوع المقبل.

وقالوا ارتفعت أسعار النفط يوم الجمعة، بعد يوم من انخفاضها بنسبة 5 % إلى أدنى مستوى لها منذ أربعة أشهر، بسبب زيادة أكبر من المتوقع في مخزونات النفط الأميركية، إلى جانب مستويات الإنتاج القياسية المرتفعة، مما أثار المخاوف بشأن فائض العرض.

وقال محللون في بنك آي إن جي في مذكرة: «بات من الواضح أن الميزان النفطي للفترة المتبقية من هذا العام ليس ضيقا كما كان متوقعا في البداية». «لقد أدى العرض الأعلى من المتوقع إلى تآكل قدر كبير من العجز المتوقع خلال الربع الرابع من عام 2023. وفي ظل الظروف الراهنة، لا يزال من المتوقع أن يعود السوق إلى الفائض في الربع الأول من عام 2024.

بالإضافة إلى ذلك، كان لتراجع المخاوف بشأن الحرب بين إسرائيل وحماس تأثير كبير، حيث قام التجار بتسعير علاوة مخاطر أقل من الصراع بعد أن ثبت أن تأثيره ضئيل على إمدادات الشرق الأوسط.

وينصب التركيز الآن بشكل مباشر على اجتماع أوبك القادم في 26 نوفمبر، حيث يتطلع المتداولون لمعرفة ما إذا كانت المملكة العربية السعودية، بشكل أساسي، وروسيا، ستقومان بتمديد تخفيضات الإنتاج الطوعية حتى عام 2024.

وتعهد الطرفان مؤخرًا بالحفاظ على تخفيضاتهما حتى نهاية عام 2023، ويتوقع الكثيرون الآن أن يقوم السعوديون على الأرجح بتمديد تخفيضات قدرها مليون برميل من النفط يوميًا لتعويض مفاجأة العرض المتوقعة.
وأضاف محللو بنك ايه ان زد: «فيما يتعلق بميزان المخاطر، نعتقد أن المملكة العربية السعودية ستمدد تخفيضات الإنتاج حتى عام 2024 إذا أرادت أن تظل الأسعار فوق 80 دولارًا للبرميل». وقالت وزارة الطاقة الروسية يوم الجمعة إن روسيا رفعت القيود المفروضة على صادرات البنزين بعد إلغاء معظم القيود على صادرات الديزل الشهر الماضي قائلة إن هناك فائضا في المعروض بينما انخفضت أسعار الجملة.

وقالت إنها قد تعيد فرض حظر على التصدير إذا لزم الأمر، مضيفة أن مخزونات البنزين ارتفعت إلى نحو مليوني طن متري. وقالت الوزارة «على مدى الشهرين الماضيين، مع الحفاظ على كميات كبيرة من تكرير النفط، تم ضمان تشبع السوق المحلية وتحقق فائض في إمدادات بنزين السيارات، بما في ذلك في قناة مبيعات البورصة».

وفرضت روسيا، أكبر مصدر للديزل المنقولة بحرا في العالم، حظرا على صادرات الوقود في 21 سبتمبر من أجل معالجة الأسعار المحلية المرتفعة والنقص. ولم يتم استثناء سوى أربع دول سوفياتية سابقة، هي بيلاروسيا وكازاخستان وأرمينيا وقرغيزستان.

وخففت الحكومة القيود في 6 أكتوبر، وسمحت بتصدير الديزل عبر خطوط الأنابيب، لكنها أبقت على الإجراءات المتعلقة بصادرات البنزين. كما ظلت الإمدادات الخارجية من الديزل وأنواع الوقود الأخرى عن طريق الشاحنات والسكك الحديدية محظورة في ذلك الوقت.

وقد يؤدي إلغاء الحظر إلى تعقيد جهود روسيا لخفض صادراتها من النفط والمنتجات النفطية بمقدار 300 ألف برميل يوميا حتى نهاية العام، مقارنة بمتوسط المستوى الذي شهدته في مايو ويونيو. لكن روسيا أكدت أنها ستواصل خفضها الطوعي الإضافي للإمدادات حتى نهاية ديسمبر، كما أعلنت سابقا بالتنسيق مع مجموعة المصدرين أوبك+.

ويعد الديزل أكبر صادرات روسيا من المنتجات النفطية، حيث بلغت نحو 35 مليون طن متري العام الماضي. وتم نقل ما يقرب من ثلاثة أرباع ذلك عبر خطوط الأنابيب. كما صدرت روسيا 4.8 مليون طن من البنزين في عام 2022. وقالت مصادر بالصناعة إن الحكومة تستعد لإلغاء القيود المتبقية في منتصف نوفمبر. وقال مسؤولون إن الحظر سيُرفع بمجرد استقرار السوق المحلية.

في وقت، لم يتواصل المسؤولون العراقيون أو الأكراد مع مجموعة أبيكور، التي تمثل الشركات العالمية المشاركة في عقود التنقيب عن النفط والغاز في إقليم كردستان العراق، من أجل التوصل إلى اتفاق يسمح باستئناف تدفقات النفط من خط الأنابيب العراقي التركي. وقال وزير النفط العراقي حيان عبدالغني، خلال اجتماع مع مسؤولي حكومة إقليم كردستان، مطلع الأسبوع الماضي، إنه يمكن أن يتوصل إلى اتفاق مع جميع الأطراف المعنية -بما في ذلك شركات النفط الأجنبية- لاستئناف إنتاج النفط من الحقول النفطية في غضون ثلاثة أيام. وقالت المجموعة يوم الجمعة في بيان، إنه على الرغم من أن هذه المناقشات تعد «خطوة إيجابية محتملة»، إلا أنه لم تتم دعوة أعضائها إلى هذا الاجتماع ولم يتلقوا أي اتصالات رسمية بشأن نتائج الاجتماع. وقال مصدر مطلع إنه لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي خلال الاجتماع. وقال مايلز كاجينز المتحدث باسم أبيكور «نحن في انتظار اتصالات رسمية بشأن الخطوات التالية، وأي اتفاق سيتطلب موافقة المسؤولين العراقيين والأكراد ومجموعة أبيكور.

وأوقفت تركيا 450 ألف برميل يوميا من صادرات الشمال عبر خط الأنابيب بين العراق وتركيا اعتبارا من 25 مارس بعد تحكيم غرفة التجارة الدولية. وأمرت المحكمة الجنائية الدولية أنقرة بدفع تعويضات لبغداد تبلغ نحو 1.5 مليار دولار عن الصادرات غير المصرح بها من قبل حكومة إقليم كردستان بين عامي 2014 و2018.

والتقى مسؤولو النفط الحكوميون العراقيون بممثلي اتحاد صناعة النفط في كردستان (ابيكور) للمرة الأولى الأسبوع الماضي. وقالت ابيكور في وقت سابق من هذا الشهر إن شركات النفط العالمية العاملة في المنطقة لن تنتج النفط للتصدير عبر خطوط الأنابيب حتى يتم حل مشكلة المدفوعات المتأخرة المقدرة بنحو مليار دولار.

ووفقًا لابيكور، تبخرت أكثر من 7 مليارات دولار من عائدات التصدير منذ إغلاق خط الأنابيب في مارس. ويصدر العراق، ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك، نحو 85 % من خامه عبر موانئ في الجنوب. ويمثل الطريق الشمالي عبر تركيا نحو 0.5 % من إمدادات النفط العالمية.

«ريج زون»: تجار النفط يعززون رهاناتهم على نجاح «أوبك +» في مواجهة انخفاض الأسعار الاقتصادية

أوضح تقرير «ريج زون» النفطي الدولي أن أسعار النفط انتعشت مع تعزيز التجار رهاناتهم على أن «أوبك» وحلفاءها سيعملون على مواجهة انخفاض الأسعار، خلال الأسابيع الأربعة الماضية، مشيرا إلى ارتفاع خام غرب تكساس 4.1 في المائة ليستقر قرب 76 دولارا للبرميل في ختام الأسبوع، بعد أن قال محللو مجموعة جولدمان ساكس: «إنهم يتوقعون أن تعمل أوبك على دعم الأسعار عندما تجتمع في وقت لاحق من الشهرالجاري».

وأفاد التقرير بتعهد السعودية وروسيا -أكبر المنتجين في المجموعة- بالفعل بالإبقاء على قيود الإنتاج الإضافية سارية حتى نهاية العام الجاري، على الرغم من ارتفاع صادرات النفط الخام الروسية في الأسابيع الأخيرة. ونقل عن محللي جولدمان ساكس توقعهم أن المنظمة ستضمن أن تنتهي أسعار خام برنت إلى نطاق 80 إلى 100 دولار في 2024.

ولفت إلى انخفاض خام غرب تكساس الوسيط بنسبة 1.7 في المائة خلال الأسبوع الماضي، وهو تراجعه الأسبوعي الرابع على التوالي، حيث انخفض بنسبة 19 في المائة عن أعلى إغلاق له خلال العام في سبتمبر.

وعد أن الإمدادات تجاوزت التوقعات في الأسابيع الأخيرة، ما تسبب في انخفاض أسعار البراميل بشكل مطرد، ومن المتوقع أن ترتفع الشحنات من جيانا وبحر الشمال الشهر المقبل في حين أن الصادرات الأمريكية آخذة في الارتفاع.

حققت أسعار النفط الخام خسائر أسبوعية للأسبوع الرابع على التوالي لكنها اختتمت الأسبوع على ارتفاع بسبب تزايد المخاوف من تصاعد الإمدادات من خارج منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وتباطؤ الطلب.

وأشار التقرير الدولي إلى تفاقم ضعف الأسعار الأخير بسبب العوامل الفنية، ما أدى إلى تفاقم ضغوط البيع، وقد أظهرت بيانات المخزونات من الولايات المتحدة في وقت سابق من الأسبوع زيادة حادة في المخزونات أخيرا ولا سيما في مركز التخزين الرئيس في كوشينج في أوكلاهوما.

وأضاف التقرير أن هذه التراكمات تأتي في الوقت الذي تخضع فيه المصافي لصيانة موسمية، ما يقلل طلبها على النفط الخام، كما قفزت الشحنات الخارجية مع ارتفاع الإنتاج الأمريكي، منبها الى أن توقعات الطلب كانت غائمة أيضا، حيث تظهر الأرقام الواردة من الصين، أن شركات التكرير خفضت معدلات المعالجة اليومية في أكتوبر مع انخفاض الطلب الواضح على النفط مقارنة بالشهر السابق، وفي الوقت نفسه ارتفعت إعانات البطالة الأمريكية إلى أعلى مستوى في عامين تقريبا ما يشير إلى تباطؤ في أكبر مستهلك للنفط الخام في العالم.

من ناحية أخرى، ذكر تقرير «أويل برايس» النفطي الدولي أن فرص إجراء تخفيضات أعمق في الإمدادات النفطية خلال اجتماع «أوبك+» المقرر في 26 نوفمبر هذا الشهر كبيرة، حيث ذكرت تقارير دولية أن المجموعة تدرس إضافة مليون برميل يوميا جديدة إلى الخفض.

وأوضح أن القيود الأعمق ستكون من أجل مواجهة مخاوف التباطؤ والركود الاقتصادي وتعزيز الأسعار ومن ثم الاستثمارات في النصف الأول من العام المقبل، مرجحا أن يكون الخفض جماعيا وليس فرديا.

وذكر أن تحالف «أوبك+» قد يدرس إجراء مزيد من التخفيضات ردا على انخفاض الأسعار وتزايد الغضب بشأن الحرب بين إسرائيل وحماس، موضحا أن خيار إجراء خفض إضافي من إنتاج «أوبك+» بما يصل إلى مليون برميل يوميا مطروح على الطاولة.

ونوه التقرير بتعافي أسعار النفط بشكل طفيف بعد أربعة أسابيع متتالية من الخسائر التي دفعت خام برنت وخام غرب تكساس الوسيط إلى أدنى مستوياتهما منذ يوليو، مشيرا إلى انخفاض أسعار النفط إلى أدنى مستوى لها منذ يوليو في ختام الأسبوع الماضي مع انخفاض خام غرب تكساس الوسيط إلى 73 دولارا للبرميل وتسجيل أسعار النفط الخام الخسارة الأسبوعية الرابعة على التوالي.

وأوضح أن الخسائر تعود إلى مزيج من البيانات الاقتصادية الضعيفة من الولايات المتحدة، حيث يبدو أن سوق العمل بدأت تهدأ أخيرا، فقد تخلى خام غرب تكساس الوسيط عن مستوياته السابقة من التراجع الحاد وهو الآن في حالة تأهب في الأشهر المقبلة.

وذكر أنه على الرغم من المعنويات السلبية بدأت أسعار النفط في الارتداد قليلا مع ارتفاع خام برنت إلى 78.50 دولار وتداول خام غرب تكساس الوسيط عند 73.86 دولار.

من جانبه، سلط تقرير «وورلد أويل» الضوء على نجاح شركة أرامكو السعودية في إنتاج أول غاز ضيق غير تقليدي من منطقة عملياتها في جنوب الغوار قبل شهرين من الموعد المحدد، حيث يدعم هذا التطور استراتيجية أرامكو لزيادة إنتاج الغاز بأكثر من النصف عن مستويات 2021، حتى عام 2030 بدعم من الطلب المحلي.

وأوضح أن المنشآت المعتمدة في جنوب الغوار تمتلك 300 مليون قدم مكعبة قياسية يوميا من قدرة معالجة الغاز الخام و38 ألف برميل يوميا من قدرة معالجة المكثفات، لافتا إلى أنه استجابة للطلب المتزايد على الغاز ستواصل الشركة عملها لزيادة طاقة المعالجة الإجمالية إلى أكثر من الضعف لتحقيق الهدف الاستراتيجي لجنوب الغوار، المتمثل في توفير 750 مليون قدم مكعبة يوميا من الغاز الخام في المستقبل القريب.

وذكر التقرير أن هذا الإنتاج الأول للغاز المحكم غير التقليدي من جنوب الغوار يعد علامة فارقة توضح التقدم الحقيقي في استراتيجية أرامكو للتوسع في الغاز التي لها دور تلعبه في تلبية احتياجات المملكة من الطاقة منخفضة الانبعاثات ودعم النمو في قطاع المواد الكيميائية، مشيرا إلى تأكيد أرامكو أن القدرة على بدء الإنتاج قبل شهرين من الموعد المحدد وبأقل من الميزانية هي شهادة على التفاني الثابت لموظفي الشركة وتصميمهم على مواصلة تعزيز الإنتاج.

من ناحية أخرى، وفيما يخص الأسعار في ختام الأسبوع الماضي، ارتفعت أسعار النفط الجمعة بعد يوم من هبوطه بنحو 5 في المائة إلى أدنى مستوى في أربعة أشهر بسبب تزايد المخاوف من تصاعد الإمدادات من خارج منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وتباطؤ الطلب. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 3.04 دولار بما يعادل نحو 3.93 في المائة إلى 80.46 دولار للبرميل بحلول الساعة 07:49 بتوقيت جرينتش. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى 75.70 دولار، بزيادة 2.80 دولار، أي نحو 3.84 في المائة.

وخسر الخامان القياسيان نحو سدس قيمتهما خلال الأسابيع الأربعة الماضية، وسجلت الأسعار الأسبوع الرابع من الخسائر. وقال محللون من «جولدمان ساكس» في مذكرة: «أسعار النفط انخفضت قليلا هذا العام، رغم أن الطلب تجاوز توقعاتنا المتفائلة»، مضيفين أن «إمدادات أوبك غير الأساسية كانت أقوى بكثير من المتوقع، وعوضت جزئيا الخفض».

ومع انخفاض سعر برنت عن 80 دولارا للبرميل، يتوقع عدد كبير من المحللين الآن أن تقوم «أوبك+»، خاصة السعودية وروسيا، بتمديد خفضها الطوعي حتى 2024. وكان سبب انخفاض النفط هذا الأسبوع أساسا هو الارتفاع الحاد في مخزونات الخام الأمريكي واستمرار الإنتاج عند مستويات قياسية، كما أثار تقلص الطلب في الصين المخاوف أيضا.

وقال محللون من «آي.إن.جي» في مذكرة: «أصبح من الواضح أن الميزان النفطي للفترة المتبقية من العام ليس قويا كما كان متوقعا في البداية».

من جانب آخر، ذكر تقرير شركة بيكر هيوز الأمريكية المعنية بأنشطة الحفر أن إجمالي عدد منصات الحفر النشطة في الولايات المتحدة ارتفع بمقدار اثنتين هذا الأسبوع بعد انخفاضه بمقدار اثنتين الأسبوع الماضي.

وأشار إلى ارتفاع إجمالي عدد منصات الحفر إلى 618 منصة هذا الأسبوع، وحتى الآن هذا العام قدرت الشركة خسارة 161 منصة حفر نشطة، ويبلغ عدد منصات الحفر لهذا الأسبوع 457 منصة أقل من عدد منصات الحفر في بداية عام 2019 قبل الوباء.

ولفت إلى ارتفاع عدد منصات النفط بمقدار ست منصات إلى 500 وهي أعلى زيادة في أسبوع واحد خلال تسعة أشهر، وانخفض عدد منصات النفط الآن بمقدار 121 منصة حتى الآن في عام 2023 كما انخفض عدد منصات الغاز بمقدار أربع منصات هذا الأسبوع إلى 114، بخسارة 42 منصة غاز نشطة منذ بداية العام. وبقيت الحفارات المتنوعة على حالها.

ونوه بارتفاع عدد منصات الحفر في حوض بيرميان بمقدار منصة واحدة هذا الأسبوع، وهو الآن أقل بـ38 منصة من الوقت نفسه من العام الماضي، كما شهد عدد منصات الحفر في Eagle Ford انخفاضا بمقدار منصة واحدة وهو الآن أقل بـ21 منصة مقارنة بهذا الوقت من العام الماضي.

190 % ارتفاع عدد الوظائف الشاغرة للعمالة الماهرة بألمانيا في تكنولوجيا الطاقة المتجددة الاقتصادية

لا يزال وضع العمالة الماهرة في ألمانيا متوترا، حيث أظهرت دراسة حديثة أنه رغم تراجع عدد الوظائف الشاغرة في سبتمبر الماضي 13 في المائة على أساس سنوي، لا يزال هناك 510 آلاف وظيفة شاغرة في البلاد، ما يعني أن الفجوة في العمالة الماهرة لا تزال عند مستوى مرتفع.

وبحسب الدراسة التي أجراها مركز الكفاءة لتأمين العمال المهرة (كوفا) التابع لمعهد الاقتصاد الألماني (آي دابليو)، فإن أكثر من 25 في المائة من الوظائف في المتوسط لم تجد موظفين مؤهلين بشكل مناسب لشغلها. ويرى الخبراء أن الوضع الاقتصادي الصعب هو السبب الرئيس للانخفاض الطفيف في عدد الوظائف الشاغرة، وفقا لـ«الألمانية».

ورغم ذلك، زادت الحاجة إلى العمالة الماهرة بشكل كبير في بعض القطاعات، حيث ارتفع عدد الوظائف الشاغرة التي تحتاج عمالا مهرة في مجال تكنولوجيا الطاقة المتجددة بنسبة 190 في المائة على أساس سنوي.

وأشارت الدراسة إلى تزايد الوظائف الشاغرة أيضا لدى قطاعات مهنية أخرى مهمة لمجال تحول الطاقة. وقالت الباحثة المشاركة في إعداد الدراسة فاليريا كفيسبه: «الفجوة المتزايدة في العمالة الماهرة في هذه المهن يمكن أن تعرض تحقيق الأهداف المناخية للخطر». وبحسب الدراسة، لا يزال وضع العمالة متوترا بشكل خاص في مجالات «المراقبة والتحكم في حركة السكك الحديدية» و«تكنولوجيا البناء»، حيث لا يوجد سوى 11 في المائة من العاطلين عن العمل المؤهلين بشكل مناسب لشغل وظائف في كلتا الفئتين المهنيتين. وتختلف الحاجة إلى العمال المهرة بشكل كبير، حسب المجموعة المهنية، حيث سجلت الدراسة تراجعا ملحوظا في الوظائف الشاغرة بنسبة 13.9 في المائة على أساس سنوي في مجالات «اللغات والأدب والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والاقتصادية والإعلام والفن والثقافة والتصميم».

وفي حين انخفض عدد الوظائف الشاغرة، زاد عدد العاطلين المؤهلين إلى أكثر من مليون في سبتمبر الماضي، بزيادة قدرها 7.8 في المائة على أساس سنوي.

وقالت كفيسبه: «سيكون من المفيد أيضا إلقاء نظرة على العمال شبه المهرة وغير المهرة. من خلال التدريب الإضافي المستهدف يمكن تدريب بعضهم على الأقل ليصبحوا متخصصين مؤهلين».

بدوره، يواصل عدد الوحدات السكنية المرخصة حديثا في ألمانيا تراجعه خلال سبتمبر الماضي، ما أدى إلى تفاقم التباطؤ المثير للقلق بالفعل في قطاع بناء المساكن. وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في فيسبادن أن السلطات وافقت على ترخيص 19 ألفا و300 وحدة سكنية جديدة في سبتمبر، بتراجع قدره 29.7 في المائة على أساس سنوي. ووفقا للبيانات، تم ترخيص 195 ألفا و100 منزل جديد خلال تسعة أشهر من العام الحالي، بتراجع قدره 28.3 في المائة على أساس سنوي. ولا تزال ألمانيا بذلك بعيدة عن تحقيق الهدف الذي حددته الحكومة بالوصول إلى بناء 400 ألف وحدة سكنية هذا العام لمعالجة النقص واسع النطاق في المساكن في البلاد.

وعزا المكتب التراجع إلى ارتفاع تكاليف البناء وظروف التمويل غير المواتية بسبب ارتفاع أسعار الفائدة، وذلك رغم الطلب المرتفع للغاية على منازل الإيجار. وضمت المباني المشيدة حديثا خلال الأشهر التسعة الأولى من هذا العام 160 ألفا و400 وحدة سكنية. ورصد المكتب أكبر انخفاض في التصاريح في المنازل التي تتيح إقامة لعائلتين. وتستند الأرقام جزئيا إلى تقديرات، حيث لم تتوافر بعد أرقام من ولاية سكسونيا السفلى خاصة بسبتمبر الماضي.

بدوره، يعتزم البرلمان الألماني زيادة مخصصات الدعم الأساس للمواطنين، والمعروفة باسم «إعانة المواطن». ووافقت لجنة شؤون الموازنة في البرلمان الألماني «بوندستاج»، على مخصصات إضافية قدرها 3.4 مليار يورو.

وبحسب معلومات تم أيضا تخصيص مبلغ إضافي قدره 1.4 مليار يورو لتغطية تكاليف الإيجار والتدفئة. وبدءا من مطلع 2024 ستزيد مخصصات «إعانة المواطن»، التي يستفيد منها أكثر من خمسة ملايين بالغ وطفل في ألمانيا، بمقدار نحو 12 في المائة في المتوسط.

نفوذ الصين يتنامى في أمريكا الوسطى وسط استثمارات للطاقة والبنى التحتية الاقتصادية

في وسط سان سلفادور التاريخي، تشكل مكتبة حديثة دشنها الرئيس نجيب بوكيلة رمزا جديدا لوجود الصين المتنامي في أمريكا الوسطى مع استثمارات في قطاعي الطاقة والبنى التحتية خصوصا.

وزار بوكيلة برفقة السفير الصيني الطوابق الستة للمكتبة التي تمتد على 24 ألف متر مربع مع مساحاتها الرقمية، التي بنيت بفضل هبة مقدارها 54 مليون دولار من الصين، وفق ما ورد في مقطع مصور رسمي نشر الثلاثاء. وستقدم الصين كذلك هبة لبناء ملعب رياضي على غرار ما فعلت في كوستاريكا، فضلا عن رصيف ميناء على ساحل المحيط الهادئ.

وصعد لوريانو نجل رئيس نيكاراجوا دانيال أورتيجا الأربعاء إلى إحدى الحافلات الصينية الـ250 التي سلمت إلى البلاد وشكر بكين على هذه «العلاقة الخاصة» التي بحسب قوله، ستساعد نيكاراجوا على الخروج من الفقر، وفقا لـ«الفرنسية».

وإضافة إلى البنى التحتية من طرق ومطارات وطاقة، تحدث أورتيجا عن خطة لتطوير تكنولوجيا الجيل الخامس (5 جي) بعد زيارته أخيرا مقر شركة الاتصالات الصينية العملاقة هواوي التي تتهمها واشنطن بالتجسس.

وقال إيفان إيليس، الباحث الأمريكي: «أسهمت السياسات الجديدة في المنطقة في تنامي نفوذ الصين ووضع مسافة بين الولايات المتحدة وأمريكا الوسطى».

ومنذ أن قطعت كوستاريكا علاقاتها مع تايوان في 2007، وسعت الصين نفوذها في أمريكا الوسطى بعدما أقامت علاقات دبلوماسية مع كل من بنما (2017) والسلفادور (2018) ونيكاراجوا (2021) وهندوراس (2023).

من جهتها، أوضحت مارجريت مايرز، المتخصصة في شؤون آسيا وأمريكا اللاتينية في مركز «إنتر-أمريكان ديالوج» للتحليل أن «جهود الصين في أمريكا الوسطى مدفوعة برغبتها في عزل تايوان سياسيا وستواصل بذلها من أجل الحصول على دعم هذه الحكومات في المنظمات الدولية». في أمريكا الوسطى، وحدهما جواتيمالا وبيليز تقيمان علاقات دبلوماسية مع تايوان التي تعدها الصين جزءا لا يتجزأ من أراضيها، وتنوي إعادتها إلى سيادتها، بالقوة إن لزم الأمر، وثمة 13 دولة في العالم فقط تقيم علاقات دبلوماسية مع تايوان. وشدد خبير الاقتصاد السلفادوري سيزار فيالونا «تندرج أمريكا الوسطى في إطار سياسة العزل هذه». وبتدشينها المكتبة، صادقت نيكاراجوا الخميس على معاهدة للتبادل الحر تجري السلفادور وهندوراس مفاوضات بشأنها. إلا أن ميزان المبادلات التجارية يميل بشكل كبير لمصلحة الصين، فتبلغ قيمة الواردات الصينية في كوستاريكا 3.34 مليار دولار والصادرات 400 مليون فقط وفي السلفادور 2.847 مليار في مقابل 48 مليونا بحسب بيانات رسمية. ورأى أنريكي ساينز، خبير الاقتصاد من نيكاراجوا، المقيم في كوستاريكا «الصين بعيدة جدا. قدرتنا على الإنتاج ضعيفة وتكلفة الشحن والتأمين عالية في نيكاراجوا، سيتفاقم العجز» جراء هذه المعاهدة. ومع أن هذه الأسواق صغيرة جدا بالنسبة للصين، إلا أن أمريكا الوسطى توفر نفاذا سهلا إلى المحيطين الهادئ والأطلسي. وأشركت بنما التي تتمتع بموقع جيوسياسي مهم بفضل قناتها، شركات صينية في بناء موانئ بحرية على هذه القناة، التي تربط بين المحيطين. وتشكل الصين الشريك التجاري الثاني لبنما بعد الولايات المتحدة.

وأوضح لويس ميجيل إنكابييه، نائب وزير الخارجية السابق في بنما أن المصارف الصينية الكبرى موجودة في مركز بنما المالي. وأمام قادة عدة من دول أمريكا اللاتينية، حذر الرئيس الأمريكي جو بايدن من الوقوع في «فخ الديون» الصينية. لكن رودولفو باستور، وزير شؤون الرئاسة في هندوراس، رأى أن العلاقة مع الولايات المتحدة في الأعوام الـ40 الأخيرة لم تساعد المنطقة على «الخروج من الفقر أو سلوك درب التنمية. وعلينا تاليا المراهنة على شيء جديد».

وأكد برناردو اريفالو، رئيس جواتيمالا المنتخب الذي سيتولى مهامه في يناير المقبل أن حكومته «ستواصل علاقاتها مع تايوان» دون استبعاد الخوض في علاقات مع الصين.

وحذر إنكابييه «لا أحد يستطيع إنكار أهمية الصين على صعيد التجارة العالمية، لذا فهي مسألة وقت قبل أن تغير الدول، التي تبقى مرتبطة بتايوان موقفها».

كيف تُساهم التقنيات الخضراء في الحفاظ على الكوكب؟ الشرق الأوسط

في ظل التحديات البيئية التي تواجه كوكبنا، بات من الضروري البحث عن حلول مبتكرة للحفاظ على البيئة وتحقيق الاستدامة. وتلعب التقنيات الخضراء دوراً مهماً في تقليل الأثر البيئي للأنشطة البشرية، فتساهم في الحدّ من انبعاثات الكربون واستهلاك الموارد الطبيعية، وتعزز فرص البقاء من خلال زيادة إنتاج الغذاء وتوفير المياه، وتحفظ التنوُّع الحيوي والموائل الطبيعية.

مواجهة تغيُّر المناخ وتعزيز كفاءة الطاقة

تعزز التقنيات الخضراء، المدفوعة بالتقدم في العلوم والهندسة، كفاءة استخدام الطاقة والموارد الطبيعية عامةً. ومن أبرز الأمثلة استخدام مصادر الطاقة المتجددة، حيث تمثّل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وطاقة الحرارة الأرضية الجوفية، بديلاً نظيفاً ومستداماً يخفّض انبعاثات غازات الدفيئة. كما تلعب تدابير الكفاءة دوراً حاسماً في تقليل استهلاك الطاقة والآثار البيئية المرتبطة به. فمن خلال عزل المباني، واستخدام الأجهزة الموفّرة، وتحسين العمليات الصناعية، يمكننا تقليل استهلاك الطاقة بشكل كبير. وهذا لا يحافظ على الموارد فحسب، بل يخفض التكاليف أيضاً ويساهم في التخفيف من آثار تغيُّر المناخ.

في مجال النقل، تُنتج السيارات الكهربائية انبعاثات صفرية من العوادم، ما يقلل بشكل كبير مساهمتها في تلوُّث الهواء وانبعاثات غازات الدفيئة. ومع استمرار تحسُّن تكنولوجيا السيارات الكهربائية وانخفاض تكاليفها، سيصبح اعتمادها على نطاق واسع ثورة في مجال النقل تساهم في الوصول إلى هواء أنظف وكوكب أكثر صحة.

وتعمل شبكات الكهرباء الذكية، المدعومة بأجهزة استشعار وتقنيات اتصالات متقدمة، على تحسين توصيل الكهرباء وزيادة فاعلية التوزيع. ومن خلال دمج مصادر الطاقة المتجددة وتمكين إدارة جانب الطلب، يمكن لشبكات الكهرباء الذكية أن تعزز الكفاءة الإجمالية للطاقة، ما يقلل من الأثر البيئي والتكاليف.

وتقدم تقنيات احتجاز الكربون وتخزينه نهجاً واعداً لمعالجة الانبعاثات الناجمة عن الصناعات، حيث تقوم بالتقاط انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من محطات الطاقة والمصادر الصناعية الأخرى، ما يمنع انطلاقها في الغلاف الجوي. ويتم بعد ذلك تخزين الكربون المحتجز تحت الأرض أو في المحيطات، ما يؤدي إلى إزالته من دورة الكربون العالمية.

ويمكن للممارسات الزراعية المستدامة، مثل الزراعة العضوية وتناوب المحاصيل، أن تقلل بشكل كبير من انبعاثات غازات الدفيئة من القطاع الزراعي. ومن خلال تقليل استخدام الأسمدة الاصطناعية والمبيدات الحشرية، تعمل ممارسات الزراعة العضوية على تعزيز صحة التربة وتقليل الاعتماد على أساليب الإنتاج المستهلِكة للطاقة. كما تلعب جهود الحفاظ على الغابات وإعادة التشجير دوراً حاسماً في التخفيف من تغيُّر المناخ، حيث تعمل الغابات كمصارف طبيعية للكربون، بامتصاصه من الغلاف الجوي، وبالتالي إبطاء وتيرة تغيُّر المناخ.

وتمتد إمكانات التكنولوجيات الخضراء إلى ما هو أبعد من هذه الأمثلة، إذ يُثبِت الذكاء الاصطناعي جدواه في تحسين إنتاج الطاقة المتجددة، وتعزيز كفاءة الطاقة، وتطوير طُرُق جديدة لاحتجاز الكربون وتخزينه. ويمكن أن تضمن الحوسبة السحابية وإدارة البيانات بتقنية «البلوك تشين» الشفافية وإمكانية التتبع في تجارة الكربون والمبادرات البيئية الأخرى.

توفير الماء والغذاء

يتجاوز دور التقنيات الخضراء الناشئة مسألة خفض الانبعاثات المرتبطة بالقطاع الزراعي إلى مواجهة متطلبات الزيادة المطردة في عدد سكان العالم، من خلال توفير المياه الموثوقة وزيادة إنتاج الغذاء. وتتطلب مواجهة ندرة المياه، وهي تهديد يطول كثيراً من المجتمعات حول العالم، أساليب مبتكرة للحفاظ على الموارد وإدارتها بشكل فعال. وتوفّر التقنيات الخضراء عدداً كبيراً من الخيارات لمواجهة هذا التحدي بشكل مباشر، مثل أنظمة الري الدقيقة، كالري بالتنقيط وأنظمة الرش، التي توصل المياه مباشرة إلى جذر النبات، إلى جانب الأجهزة الموفِّرة للمياه وتدوير مياه الصرف وحصاد مياه الأمطار، بينما تؤدي طرق الري التقليدية إلى فقدان مياه كبيرة بسبب التبخُّر والتوزيع غير الفعال.

ويمكن لاستبدال الأجهزة التقليدية بنظيراتها الموفّرة للمياه تقليل استهلاك المياه المنزلية بشكل كبير. وعلى سبيل المثال، تُعدّ تجهيزات المرافق الصحية ذات التدفق المنخفض والغسّالات الموفرة للمياه أدوات بسيطة ولكنها فعّالة في الحفاظ على المياه في الأعمال الروتينية اليومية. وتتيح تقنيات معالجة مياه الصرف الصحي إعادة استخدامها لأغراض الري والعمليات الصناعية، ما يقلل الاعتماد على مصادر المياه العذبة ويعزز اقتصاد المياه الدائري.

وتحمل الممارسات الزراعية المستدامة، التي تدعمها التقنيات الخضراء، المفتاح لتحسين غلّات المحاصيل، والحدّ من فقدان الغذاء، وضمان الأمن الغذائي لعدد متزايد من السكان. فالزراعة الدقيقة مثلاً تستفيد من أجهزة الاستشعار والطائرات المسيّرة وتحليل البيانات لتحسين استخدام الموارد، وتخصيص تطبيقات الأسمدة والري لتناسب احتياجات المحاصيل المحددة. ويعمل هذا النهج المبني على البيانات على تقليل النفايات وتعزيز الإنتاجية وتقليل التأثير البيئي.

وتعمل تقنيات الزراعة العمودية على زيادة كفاءة استخدام الأراضي إلى أقصى حدّ وزيادة الإنتاجية، خاصة في المناطق الحضرية ذات المساحة المحدودة. ويمثّل هذا النهج المبتكر ثورة في إنتاج الغذاء، ما يتيح زراعة مزيد من المحاصيل في مساحة أصغر. ولا يقتصر دور التقنيات الخضراء على إنتاج الغذاء وزيادته، بل يمتد إلى حفظه ونقله أيضاً. فتقنيات حفظ الأغذية المتقدمة، من التغليف إلى إدارة سلسلة التبريد، تساعد في إطالة العمر الافتراضي للمنتجات، ما يقلل من فقد الأغذية وهدرها. وتضمن هذه التكنولوجيا وصول الغذاء إلى المستهلكين طازجة وصالحة للأكل، ما يقلل من ندرة الغذاء.

ويتطوّر عالم التقنيات الخضراء باستمرار، مع ظهور ابتكارات جديدة لمواجهة تحديات المياه والأمن الغذائي بدقّة وكفاءة أكبر. ومن بين هذه الابتكارات أجهزة الاستشعار النانوية، التي تستطيع اكتشاف ملوّثات المياه عند مستويات منخفضة للغاية، ما يتيح الكشف المبكر عن التلوُّث ومعالجته. كما يمكن لتطوير تقنيات جديدة للتناضح العكسي، أكثر كفاءة مع مخلَّفات أقل، توسيع نطاق تحلية مياه البحر إلى مياه صالحة للشرب، مع تخفيض التكاليف.

وتجمع الزراعات المائية النباتية الحيوانية (أكوابونيكس) بين تربية الأحياء المائية والزراعة المائية، وزراعة النباتات في المياه الغنية بالمغذيات من خزانات الأسماك، ما يخلق نظام إنتاج غذائي مستداماً وفعالاً يقلل من استهلاك المياه ويزيد فاعلية استخدام الموارد.

وتعمل تقنيات الإغناء الحيوي (بيوفورتيفيكيشن) على إثراء المحاصيل بالمغذيات الدقيقة الأساسية، مثل الحديد والزنك، ما يحسّن القيمة الغذائية للأغذية ومكافحة سوء التغذية. وتعالج هذه التكنولوجيا الجوع الخفي، ما يضمن أن الغذاء يوفّر العناصر الغذائية الضرورية للصحة والنمو الأمثل.

تلعب التقنيات الخضراء دوراً متزايد الأهمية في الحفاظ على الموائل البرية والتنوُّع البيولوجي.

الحفاظ على الأنواع الحيّة والموائل

تلعب التقنيات الخضراء دوراً متزايد الأهمية في الحفاظ على الموائل البرية والتنوُّع البيولوجي. ومن خلال توفير حلول مبتكرة، يمكن لهذه التقنيات أن تساعد في حماية النظم البيئية الطبيعية واستعادة مكوّناتها، وتعزيز التنوُّع البيولوجي بشكل عام. وتوفّر التقنيات الخضراء مجموعة من الأدوات لحماية الموائل البرية من التهديدات المختلفة، بما في ذلك إزالة الغابات والتلوُّث وتغيُّر المناخ. وعلى سبيل المثال، تتيح صور الأقمار الاصطناعية والطائرات المسيّرة وشبكات الاستشعار المراقبة المستمرة لمساحات شاسعة من الأرض، ما يوفّر بيانات قيّمة عن حالة الموائل وأنماط إزالة الغابات ومجموعات الحياة البرية.

ويمكن لتقنيات إكثار النباتات المتقدمة، مثل البذر الجوي والزراعة بمساعدة الطائرات المسيّرة، تسريع عملية استعادة الغابات والأراضي العشبية والأراضي الرطبة. وتدعم المعالجة البيولوجية والمعالجة النباتية تنظيف الأراضي والمياه الملوَّثة بشكل فعال، واستعادة جودة الموائل وحماية الحياة البرية من الملوِّثات الضارة.

وتثبت التقنيات الخضراء جدواها في تتبع ورصد وحماية الأنواع المهددة بالانقراض، والمساهمة في الحفاظ عليها وتعافيها. وتساعد أطواق نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) والعلامات الصوتية والعلامات الجينية الباحثين في تتبع تحركات الحيوانات المهددة بالانقراض، ما يوفّر نظرة ثاقبة لسلوكها ومتطلبات موائلها وديناميكيات أفرادها.

ويساعد الاستشعار عن بُعد وكاميرات المراقبة وأنظمة الكشف الصوتي في ردع أنشطة الصيد غير المشروع وحماية الأنواع المهددة بالانقراض من الصيد والتجارة غير الشرعيين. ويمكن لتقنيات التربية في الأسْر، وتقنيات الإنجاب المساعدة، ونمذجة ملاءمة الموائل أن تدعم زيادة أعداد الأنواع المهددة بالانقراض، ما يتيح إعادة إدخالها إلى المجموعات البرية. كما تساهم التقنيات الخضراء في تعزيز التنوُّع البيولوجي، من خلال تعزيز ممارسات الاستخدام المستدام للأراضي، واستعادة الاتصال البيئي، والحفاظ على التنوُّع الجيني.

مع استمرار تطوُّر التقنيات الخضراء وانخفاض تكاليفها، سيصبح اعتمادها على نطاق واسع ممكناً على نحو متزايد، ما يمهد الطريق لمستقبل أكثر استدامة. ومن خلال تبني الابتكارات الناشئة، يمكننا تخفيف آثار تغيُّر المناخ، والتصدي لتحديات ندرة الماء وقلة الغذاء، وضمان محيط حيوي غني ومتنوّع للأجيال القادمة.

للحد من التلوث والانبعاثات.. «الالتزام البيئي» يجيز استخدام 36 تقنية

عكاظ

أعلن المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي، عن نتائج تقييم 36 تقنية بيئية يمكن للقطاع الخاص والحكومي استخدامها، للحد من التلوث وتقليل الانبعاثات، وهي ضمن الشروط الأساسية للتصاريح البيئية التي تمنح لأي منشأة ذات أثر بيئي.

وكشف مدير عام إدارة التقنيات البيئية في المركز المهندس عدنان العلياني، أن تقييم التقنيات الصديقة للبيئة يأتي كأحد الحلول التي يقدّمها الخبراء في المركز لكافة القطاعات التنموية بهدف تحسين البيئة حسب استخدامها، والذي سيرفع جودة الأوساط البيئية التي تستخدم فيها، مشيراً إلى أنها اعتمدت وفق معايير وشروط عالية الجودة، وأثبتت حسب استخداماتها أنها ذات انبعاثات كربونية أقل، ولا تحتوى أو تعتمد على المواد الخاضعة للرقابة وأنها الأقل إصداراً للنفايات، والأقل استخداماً للمواد الخطرة مقارنة بغيرها من البدائل، بالإضافة إلى أنها تدعم إعادة الاستخدام والتدوير، وكذلك معالجتها للنفايات المتولدة عند انتهاء العمر الافتراضي لها، منوهاً إلى أن كل ذلك يحقق الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية وفق أهداف نظام البيئة.

وأضاف العلياني، أن إحدى أكثر التقنيات البيئية طلباً، جاءت من نصيب تقنية كورية أثبتت نجاحها في تقليل تطاير الغبار والأتربة في قطاعات البناء والسياحة والإسكان والزراعة، بنسبة «٣٠٪»؛ وهو ما سيسهم في تحسين جودة الهواء في أماكن البناء، وغيرها من المواقع التي تعاني من مشكلات تطاير الغبار والأتربة.

هل تواصل «أوبك +» خفض إنتاجها النفطي ؟

عكاظ

قالت مصادر مطلعة في (أوبك بلس) لوكالات إعلامية، «إن من المقرر أن تدرس المجموعة ما إذا كانت ستجري خفضاً إضافياً في إمدادات النفط حين تجتمع في وقت لاحق هذا الشهر، بعد انخفاض الأسعار نحو 20% منذ أواخر شهر سبتمبر الماضي».

وانخفض سعر النفط إلى نحو 80.6 دولار لبرميل خام برنت من أعلى مستوى عام 2023 سجله في شهر سبتمبر قرب 98 دولاراً، وضغطت المخاوف بشأن الطلب والفائض المحتمل العام المقبل على الأسعار، على الرغم من خفض (أوبك بلس) إنتاجها والصراع في الشرق الأوسط.

وتعهدت السعودية وروسيا وأعضاء آخرون في (أوبك بلس) بالفعل بخفض إجمالي لإنتاج النفط بواقع 5.16 مليون برميل يومياً؛ أي نحو 5% من الطلب العالمي اليومي، في سلسلة خطوات بدأت في أواخر عام 2022، ويشمل الخفض 3.66 مليون برميل يومياً من (أوبك بلس)، إضافة إلى خفض طوعي من السعودية وروسيا.

وقال مصدر في (أوبك بلس): «إن القيود الحالية قد لا تكون كافية ومن المرجح أن تبحث المجموعة إمكانية تنفيذ مزيد من الخفض في اجتماعها». وقال مصدران آخران في (أوبك بلس): «إنه يحتمل مناقشة عمليات خفض أكبر».

وقال مصدر آخر: «ليس من الجيد أن نرى تقلبات أكبر في السوق قبل الاجتماع المقبل بينما تظل الأساسيات قوية عموماً، ويرجح أن يعبر الوزراء عن بعض الأفكار حول ما يجب القيام به من إجراءات أخرى لضمان اتجاه مستقر».

ويجتمع وزراء من (أوبك بلس) التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء بقيادة روسيا، في 26 نوفمبر. ولدى المجموعة بالفعل خطة وضعتها في اجتماعها السابق في شهر يونيو لخفض الإمدادات 3.66 مليون برميل يومياً حتى عام 2024.

وانخفضت الأسعار أكثر الأسبوع الماضي، حتى بعد أن قالت (أوبك) في تقرير شهري إن أساسيات سوق النفط ما زالت قوية على الرغم من المشاعر السلبية، وتمسكها بتوقعاتها المرتفعة نسبياً لنمو الطلب على النفط لعام 2024.

وانخفضت الأسعار أكثر الأسبوع الماضي، حتى بعد أن قالت (أوبك) في تقرير شهري إن أساسيات سوق النفط ما زالت قوية على الرغم من المشاعر السلبية، وتمسكها بتوقعاتها المرتفعة نسبياً لنمو الطلب على النفط لعام 2024.

ولدى وكالة الطاقة الدولية؛ التي حدثت أيضاً توقعاتها هذا الأسبوع، توقعات أقل لنمو الطلب في 2024، وقالت إن السوق قد تتحول إلى تسجيل فائض في الربع الأول.

إعادة تأهيل إنارة شوارع مدن عسير توفر 75% من استهلاك الكهرباء

مكة

استكملت كل من الشركة الوطنية لخدمات كفاءة الطاقة (ترشيد) وأمانة منطقة عسير، مشروع إعادة تأهيل إنارة الشوارع في مدينة أبها والبلديات الفرعية التابعة لأمانة منطقة عسير وعددها 33 بلدية، حيث انتهت أعمال المشروع باستهداف وفر في الكهرباء يصل إلى أكثر من 75% من الاستهلاك السابق، وذلك من خلال إحلال أكثر من 380 ألف مصباح تقليدي بمصابيح الـ LED المرشدة للطاقة، والتي تتماشى مع المواصفات القياسية الصادرة عن الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، وكذلك المعايير العالمية التي تهدف إلى رفع كفاءة الطاقة وخفض استهلاكها. وأوضح العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لشركة (ترشيد) وليد الغريري، أن آلية العمل بدأت بإجراء دراسات فنيّة على الشوارع الواقعة ضمن نطاق المشروع في مدينة أبها والبلديات الفرعية التابعة لأمانة منطقة عسير وهي (أحد رفيدة، سراة عبيدة، الوادِيين، البرك، الساحل، قنا، محايل عسير، وادي بن هشبل، بللسمر، بللحمر، تنومة، رجال ألمع، بارق، بحر أبو سكينة، خميس مشيط، طريب، صمخ، صبيخة، الحازمي، البشائر، بلقرن ، المجاردة، بني عمرو، النقيع، الثنية وتبالة، ظهران الجنوب، الحرجة، تثليث، الفرشة، الربوعة، الأمواه، النماص، بيشة) إذ شملت هذه الدراسات المسوحات الميدانية متضمنة القياسات الفنية اللازمة لتحديد مستوى الإضاءة المناسب للشوارع، ومن ثم تطبيق المعايير الدولية والمواصفات السعودية لضمان تحقيق مستويات الإضاءة المثلى. وأشار إلى أن نسبة التوفير المستهدفة من المشروع تعادل أكثر من 769 ألف برميل نفط مكافئ، وتفادي أكثر من 274 ألف طن متري من انبعاثات الكربون الضارة، أي ما يوازي الأثر البيئي لزراعة أكثر من 4.5 ملايين شتلة سنويا. يذكر أن الشركة الوطنية لخدمات كفاءة الطاقة (ترشيد) قد استكملت عدة مشروعات في مختلف مناطق المملكة، حيث استهدفت استبدال أكثر من 3.3 ملايين مصباح حتى نهاية العام 2022، وذلك ضمن خططها الرامية إلى استبدال أكثر من 3.9 ملايين مصباح حول المملكة خلال العام الجاري 2023 م، وتسعى ترشيد في رسالتها إلى خدمة هدف الاستدامة الاستراتيجي للمملكة المنبثقة من رؤية المملكة 2030 الرامية إلى تحقيق وفورات كبيرة في الطاقة وخفض الانبعاثات الكربونية.

مشروع إعادة تأهيل إنارة الشوارع في مدن عسير:

التغطية مدينة أبها + 33 بلدية.

الوفر 75% من الاستهلاك السابق.

إحلال + 380 ألف مصباح تقليدي بمصابيح الـ LED المرشدة للطاقة.

التوفير المستهدف يعادل:

- توفير 769 ألف برميل نفط مكافئ.
- تفادي 274 ألف طن متري من انبعاثات الكربون.
- زراعة 4.5 ملايين شتلة سنويا.

سعودة جميع سائقي ناقلات غاز البترول المسال
المدينة

بدأت «الهيئةُ العُليا للأمن الصناعي» في وضع آليَّة جديدة لنقل غاز البترول المُسال؛ بهدف رفع مستوى السَّلامة من خلال ضوابط إجرائيَّة خلال النَّقل أو الطوارئ.

وبموجب ذلك سيتمُّ العملُ على سعودة جميع سائقي ناقلات غاز البترول المُسال، وفي حال عدم المقدرة، يجبُ إعداد خطَّة مرحليَّة لسعودتهم فيما لا يتجاوز (4) سنوات من تاريخ إصدار الضوابط.

وتُعطى الأولويَّة للسائقين السعوديين، وعلى شركات النَّقل التأكُّد من إخضاع أيِّ سائق جديد لا توجد لديه خبرة سابقة في نقل الغاز المُسال إلى فترة سياقة اختباريَّة لا تقلُّ عن (30) يومًا بإشراف مباشر من سائق مؤهَّل.

ومن أهمِّ الشروط للسَّائقين إجادة القراءة والكتابة؛ والأولويَّة لمن يجيد اللغة الإنجليزيَّة تحدُّثًا وكتابةً، وأنْ لا يقلُّ عمر السَّائق عن (22) عامًا، ولا يزيد على (55) عامًا، ولا يُشترط الخبرة المسبقة في نقل المواد الخطرة، ولكن على جميع المرشَّحين استيفاء اشتراطات التَّدريب والتَّعليم، وأنْ لا يكون قد سبق الحكم على سائق الشاحنة في جريمة (تعاطي مخدِّرات، تهريب، سرقة، اعتداء، وغيره)، إلَّا إذا تمَّ ردُّ اعتباره.

وتضمَّنت الضوابط الجديدة متطلَّبات السَّلامة العامَّة وأبرزها عدم تعبئة أيِّ صهريج ما لم تتوفَّر به وسائل السَّلامة كاملة، وعند تقديم الخدمات داخل المدن يجبُ أنْ تكون في صهاريج ذات طاقة استيعابيَّة صغيرة، حسب ما يقترحه المختصُّون والتزام مقاولي النقل بالتَّعليمات التي تصدرها الجهات المعنيَّة، والشركات المستفيدة.

كما يتمُّ نقل أسطوانات غاز البترول المُسال من مصانع التعبئة إلى محال البيع بواسطة الشاحنات المجهزة، وتقوم الشركة المختصة لتوزيع الأسطوانات بإصدار بطاقات عمل لجميع السَّائقين التَّابعين لها.

طوكيو وسول تتفقان على التعاون في قطاع الهيدروجين اليوم

اتفق الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول ورئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا يوم الجمعة، على العمل معا لخفض التكاليف ووضع قواعد دولية في قطاع الهيدروجين.

وخلال مناقشة في جامعة ستانفورد، تحدث الزعيمان عن الطرق التي يمكن من خلالها أن تتعاون بلديهما في قطاع الهيدروجين، في ظل استخدام كوريا الجنوبية على نطاق واسع للسيارات التي تعمل بالهيدروجين والعدد الكبير من براءات الاختراع المتعلقة بالهيدروجين في اليابان.

وكان يون وكيشيدا قد حضرا قمة التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (أبيك) في سان فرانسيسكو هذا الأسبوع.

وجاءت المناقشة بعد يوم من عقد يون وكيشيدا اجتماعًا ثنائيًا على هامش قمة أبيك، وهي القمة الثنائية السابعة بينهما هذا العام، مع سعي سول وطوكيو لإصلاح وتطوير علاقتهما بعد سنوات من التوترات بشأن نزاعات تاريخية.

شكراً